

قالوا لا سمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا
فارجوا ان الصاب من حرم الثواب ورواه الشافعي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ان الله وانا اليه راجعون اللهم
اجزني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا ان الله في مصيبي واخلفه له خيرا منها
قالت فلما توفي الرسول قلت من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
من عظم لي نفعها اللهم اجزني في مصيبي واخلف لي خيرا منها قالت فخرجت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورواه احمد وسلم بن ماجه **باب صنع الطعام لاهل الميت وكره**
منهم للتاسر عن عبد الله بن جعفر قال لما جئني جعفر حين قتل ابا النبي صلى الله عليه وسلم
الا جعفر طعاما فقد اناهم ما يغفلهم ورواه الحسن بن ابي الحسن عن عبد الله بن
قار كان هذا الاجتماع الى اهل الميت وصنع الطعام بعد دفنه من النياحة ورواه احمد
وعن ابن ابي عمير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعز في الاسلام ورواه ابو داود وقال قال عبد
كانوا يعفونك عند القبر بقره وانا **باب ما جاء في النكاح على الميت وبيان الكفر**
منه عن جابر قال صيب ابي يوم احد فجعلت ابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى
عليه وسلم لا يبغضني فجعلت عني فاطمة بيكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيين ما زالت
الملك تظله باجتماعها حتى دفعتموه متفوق عليه وعن بن عباس قال ماتت زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت النساء فجعل عمر يضرههن بسوطه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وقال مصلح يا عمر شرفك اياك ونعيم الشيطان ثم قال ان بها
كان من العين والقلب فمن الله عز وجل ومن الرحمة وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان ورواه
احمد وعنه بن عمر قال اشكى سعد بن عبادته فتكوى له فانا ه النبي صلى الله عليه وسلم يعود
مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجعل
غشيه فقال قد قضيت ما الوارثان رسول الله فبكي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه اليوم بكاه
ولا

قالوا لا سمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى نسائه او يرحم وعن اسامة بن زيد قال لما عند النبي صلى الله عليه وسلم نادى
اليه احدي بناته تدعوه ويخبره ان صبيها في الموت فقال للرسول ارجع اليها فانها
ان الله ما اخذ وله اعطى وكل شئ عنده باجل مسمى فورها فلنصبر ولتتحب فنادى
فقال لها اقمتم لما تبينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادته
ومعاذ بن جبل فانتقلت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه يقعع كانها في شئته فقامت
عيناها فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال رخصة جعلها الله في قلوب عباده وانا
يرحم الله من عباده الرحمة مستوفى عليهما وعن عائشة ان سعد بن معاذ لما مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر قال لذي نفسي بيده ابي لاضررك
ابي بكر من بكاء عمرو انا في محرقى ورواه احمد وعنه بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم من احد سمع نساء من بني عبد المطلب يبكين على صهركا صق فقال لئن هن من ابواب
له فحين نساء الانصار يبكين على حمزة عنده فاستمط رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
ويحهن اتيه ها هنا يبكين حتى ان مروان بن الحارث بن ابي بكر بن عبد المطلب ورواه
احمد وبن ماجه وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعوده عبد الله
بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبا عليك يا ابا الربيع فصاح
ويكمن فجعل يبكي عليك يبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذوا بغير فلا
يبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت ورواه ابو داود والنسائي
باب النهي عن النياحة والندب وتمش الوجه ونثر الشعر ونحو ذلك
في سير الكلام من صفة الميت عن ابن مسعود انه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمش
الحدود ونثر الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن ابي برة قال رجع ابو موسى جعجا

